

البداية والنهاية

الى اوان الحج وخرج الركب يوم الاثنين ثامن شوال وأميره قطلجا الالبوكري الذي بالقصاعين وقاضي الركب شمس الدين قاضي القضاة ابن مسلم الحنبلي وحج معهم جمال الدين المزي وعماد الدين ابن الشيرجي وأمين الدين الوافي وفخر الدين البعلبكي وجماعة وفوض الكلام في ذلك إلى شرف الدين بن سعد الدين بن نجيح كذا أخبرني شهاب الدين الظاهري ومن المصريين قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة وولده عز الدين وفخر الدين كاتب المماليك وشمس الدين الحارثي وشهاب الدين الازدعي وعلاء الدين الفارسي وفي شوال باشر تقي الدين السبكي مشيخة دار الحديث الظاهرية بالقاهرة بعد زكي الدين المنادي ويقال له عبد العظيم بن الحافظ شرف الدين الدمياطي ثم انتزعت من السبكي لفتح الدين بن سيد الناس اليعمري باشرها في ذي القعدة وفي يوم الخميس مستهل ذي الحجة خلع على قطب الدين بن شيخ السلامة وأعيد الى نظر الجيش مصاحبا لمعين الدين بن الحشيشي ثم بعد مدة مديدة استقل قطب الدين بالنظر وحده وعزل ابن حشيش وممن توفي فيها من الاعيان .

الامام المؤرخ كمال الدين الفوطي .

أبو الفضل عبد الرزاق أحمد بن محمد بن أحمد بن الفوطي عمر بن أبي المعالي الشيباني البغدادي المعروف بابن الفوطي وهو جده لأمه ولد سنة اثنتين وأربعين وستمائة ببغداد واسر في واقعة التتار ثم تخلص من الاسر فكان مشارفا على الكتب بالمستنصرية وقد صنف تاريخا في خمس وخمسين مجلدا وآخر في نحو عشرين وله مصنفات كثيرة وشعر حسن وقد سمع الحسن من محيي الدين بن الجوزي توفي ثالث المحرم ودفن بالشونيزية .

قاضي القضاة نجم الدين بن مصري .

ابو العباس أحمد بن العدل عماد الدين بن محمد بن العدل أمين الدين سالم بن الحافظ المحدث بهاء الدين أبي المواهب بن هبة □ بن محفوظ بن الحسن بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن مصري التغلبي الربيعي الشافعي قاضي القضاة بالشام ولد في ذي القعدة سنة خمس وخمسين وستمائة وسمع الحديث واشتغل وحصل وكتب عن القاضي شمس الدين بن خلكان وفيات الاعيان وسمعها عليه وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزاري وعلى أخيه شرف الدين في النحو وكان له يد في الانشاء وحسن العبارة ودرس بالعادلية الصغيرة سنة ثنتين وثمانين وبالأمنية سنة تسعين وبالغزالية سنة أربع وتسعين وتولى قضاء العساكر في دولة العادل كتبغا ثم تولى قضاء الشام سنة ثنتين وسبعمائة بعد ابن جماعة حين طلب لقضاء مصر بعد ابن دقيق العيد ثم أضيف اليه مشيخة الشيوخ مع تدريس العادلية والغزالية والاتابكية وكلها

